

## الفائق في غريب الحديث

يقال : فلان ما يُنْضِجُ كُرَاعاً وما يَسْتَنْضِجُ : إذا كان عاجزاً لا كفاية فيه ولا غناء قال الجعدى : ... بالأرض استاهههم عجزاً وأنفهم ... عند الكواكب بغياً يالذاً عجباً ... ولو أصابوا كُرَاعاً لا طعام بها ... لم يُنْضِجُوا ولو أُعْطُوا لها حطاباً ... .

وقال اللحياني : يقال للضعيف : فلان لا يُفْقِدُ البيض ولا يَرُدُّ الرّأوية ولا يُنْضِجُ الكُرَاع الضَّيْعُ : مثل للشدة والقحط الطَّهَّير : القويُّ الطَّهَّير . نَسْتَفِدُّ سُهْمَانَهُ : أي نسترجعها عندهما .  
الياء مع الدال .

يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في مُنْجَاتِهِ رَبِّهِ : وهذه يَدِي لكَ يقولون : هذه يَدِي لكَ ; أي انْقَدْتُ لكَ فاحتكم على بما شئتَ ويقال في خلافه : خَرَجَ فلان نازع يد ; أي عصى ونَزَعَ يَدَهُ من الطاعة على رضى الله تعالى عنه مَرَّ قَوْمٌ من الشُّرَاةِ بقومٍ من أصحابه وهم يَدْعُونَ عليهم فقال : بِكُمْ الْيَدَانِ أَيُّ حَاقَ بالدَّاعِي منكم ما يَدْسُطُ به يَدَيْهِ من الدَّعْوَةِ وَفَعَلَ اللهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا تَكُنْ بِكَ الْيَدَانِ أَي لَا تَكُنْ بِكَ طَاقَةٌ لِرَيْبِ الزَّمَانِ ; فَيُؤَثِّرُ فِيكَ بآفَاتِهِ وَبِلَايَاهُ ; من قولهم : يَدَلِي بِهِ وَليْسَ لِي بِهِ يَدَانِ ; أَي طَاقَةٌ كَأَنَّهُ قَبِيلٌ : كَانَتْ بِكُمْ طَاقَةٌ الزَّمَانِ فَهَلَكْتُمْ وَغَلِبَتْكُمْ طَلْحَةُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَبِيصَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْطَى لِلْجَزِيلِ عَنْ ظَهْرِهِ يَدِيَّ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَدِ : النِّعْمَةُ ; أَي عَنْ ظَهْرِهِ إِنْ عَامَ مَبْتَدَأُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَكَافَأَةً عَلَى صَنْدِيعٍ وَكَانَ طَلْحَةُ مِنْ الْأَجْوَادِ الْأَسْخِيَاءِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْخَيْرِ وَطَلْحَةُ الْفِيَاضِ